الجمهورية التونسية
وزارة التربية و التكوين
***
التفقدية العامّة للتربية

تقـــــــرير

متابعة مشروع
الأقسام التحضيرية

2007 - 2006

بالتعاون مع

إدارة البحوث و الدراسات / إدارة تفقد المرحلة الأولى من التعليم الأساسي

الفـــهـــرس

I- توطـــــئة
1. دواعي مواصلة متابعة مشروع الأقسام التحضيرية ومبرراتها

2. أهداف خطة المتابعة
3. الجمهور المستهدف بالمتابعة
4. الأدوات المعتمدة في المتابعة الحالية
5. توصيات حول كيفية استعمال أدوات جمع البيانات
6. خطة التنفيذ :

أ ـ اختيار العينة

ب ـ مراحل تنفيذ خطة المتابعة الجهوية

II – التحليل

1. تحليل بيانات الاستمارة المتصلة بأنماط التكوين لمنشطي الأقسام التحضيرية بالقطاع العام
2. تحليل بيانات شبكة ملاحظة المواقف التربوية والسلوكات التنشيطية لمنشطي الأقسام التحضيرية بالقطاع الخاص.
3. تحليل بيانات الاستمارة الخاصة بمنشطي الأقسام التحضيرية بالقطاع الخاص

III – الخلاصة العامة

IV ـ الملاحق

1 ـ الجرد

أ ـ بطاقة جرد بيانات الاستمارة المتعلقة بأنماط التكوين والموجهة لمنشطي الأقسام التحضيرية بالقطاع العمومي

ب ـ بطاقة جرد بيانات شبكة ملاحظة الممارسات والسلوكات البيداغوجية لمنشطي الأقسام التحضيرية بالقطاع الخاص

ج ـ بطاقة جرد بيانات الاستمارة الموجهة لمنشطي الأقسام التحضيرية بالقطاع الخاص

2-أدوات جمع البيانات

أ ـ استمارة حول أنماط التكوين موجهة إلى منشطي الأقسام التحضيرية بالقطاع العمومي .

ب ـ استمارة موجهة إلى منشطي الأقسام التحضيرية بالقطاع الخاص

ج ـ شبكة ملاحظة الممارسات والمواقف البيداغوجية لمنشط القسم التحضيري بالقطاع الخاص

I ـ توطئـــــة

1 ـ دواعي مواصلة متابعة مشروع الأقسام التحضيرية ومبرّراتها.

حرصا من التفقدية العامة للتربية على إرساء ثقافة متابعة مختلف المشاريع التربوية التي تعيشها المدرسة الابتدائية التونسية، وسعيا منها إلى التركيز على المحاور الدالة في كل مشروع، تم إقرار مواصلة الأعمال السابقة المتصلة بالمتابعة مع الأخذ بعين الاعتبار النتائج التي تم التوصل إليها و المستجدات المتصلة بكل مـشروع وبما أنه خلال السنوات السابقة تمت متابعة الأقسام التحضيرية التابعة للقطاع العمومي فحسب وشملت:

- المعطيات المادية والجوانب التنظيمية ومجريات الفعل التنشيطي
- الجانب البيداغوجي حيث تعلقت بممارسات المربي البيداغوجية و ما يناسبها من قدرات الأطفال على التكيف مع المحيط الاجتماعي والتواصل والتحقيـق التدريجي للاستقلالية

فإننا نعتقد أن ما تم إنجازه يتطلب المزيد من الشمول باعتبار أن البرنامج الرئاسي يطمح إلى تغطية كل الأطفال التونسيين من سن الخامسة وجعلهم يـستفيدون بخدمات القسم التحضيري في موفى 2009 استنادا إلى مبدأي الإنصاف وتكافؤ الفرص وباعتبار أن القطاع الخاص لم يحظ بالمتابعة الضرورية لـذلك ارتأينـا مواصلة المتابعة في هذا المجال حتى نقف على :

- واقع التكوين والمتابعة بالأقسام التحضيرية في القطاع الخاص.
- واقع الممارسات التنشيطية بالأقسام التحضيرية الخاصة ومدى تلاؤمها مع الغايات المنشودة والمدرجة ضمن المرجعيات القانونية والبيداغوجية المتصلة بالتربية ما قبل المدرسية (القانون التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي جويلية 2002 – الوثيقة الإطارية للسنة التحضيرية 2001).

أما بالنسبة إلى الأقسام التحضيرية التابعة للقطاع العمومي فلئن تمت متابعتها في مستوى الظروف المادية لاشتغالها وكذلك في ما تعلق بالمواقف والـسلوكات التنشيطية للمربين فإن مجال التكوين وكيفيات تأمينه للوقوف على تأثيره في صناعة المنشطين تمثل أبعادا هامة مازالت تحتاج إلى مزيد التعمق.

2- أهداف خطة المتابعة.

- الاطلاع على واقع سير مشروع الأقسام التحضيرية بالقطاع الخاص.
- تحديد مواطن القوة لدعمها ورصد الصعوبات لضبط استراتيجية بغية تجاوزها وذلك فيما يتصل بنوعية الفضاءات والتجهيزات ومدى استجابتها لما تضمنه كراس الشروط من بنود وضوابط.
- مدى التزام الممارسات البيداغوجية للمنشطين بالقطاع الخاص بما ورد بالمرجعيات القانونية والبيداغوجية من توجيهات .
- التعرف على واقع التكوين بالأقسام التحضيرية بالقطاع العمومي

3- الجمهور المستهدف بالمتابعة.

منشطو الأقسام التحضيرية بالقطاع الخاص والعام.

4 - الأدوات المعتمدة في المتابعة الحالية .

حتى نقف على واقع الأقسام التحضيرية بالقطاع الخاص وذلك فيما يتصل بالجانب المادي والتنشيطي ولكي نتعمق أكثر في الاطلاع على كيفيات التنشيط بالقطاع العمومي وتأثير ذلك على سلوكات المربين ارتأينا اعتماد الأدوات التالية:

- استمارة موجهة لمنشطي الأقسام التحضيرية بالقطاع الخاص لجمع معطيات حول المنشط(نوعه،عمره، أقدميته في التنشيط،، شهادته العلمية...)وبيانات حول واقع التكوين والمتابعة وصعوبات التنشيط بنفس القطاع.
- شبكة لملاحظة الممارسات التنشيطية لمربي القسم التحضيري بالقطاع الخاص وتتضمن بيانات تخص :
  - التخطيط والإعداد
  - الفضاء التربوي
  - سلوكات المنشط المرتبطة بأهم الاقتدارات الواجب تأمينها للأطفال من خلال أنشطة القسم التحضيري (التهيئة للتعلمات اللاحقة ، التنشئة الاجتماعية ، التدريب على الاستقلالية...)
- استمارة موجهة إلى منشطي الأقسام التحضيرية بالقطاع العمومي حول التكوين وتتضمن العناصر التالية:
  - مجالات التكوين
  - كيفيات التنشيط
  - تصورات منشطي الأقسام التحضيرية لأكثرها فاعلية
  - الأطراف المتدخلة في التكوين

- مدى استجابة التكوين لحاجيات المربين

5- توصيات حول كيفية استعمال أدوات جمع البيانات.

الجانب التنظيمي العام:

- يتسلم ممثل الجهة للأقسام التحضيرية من الإدارة الجهوية نسخا من أدوات التمرير في عدد يغطي العينة المستهدفة.
- ينسق الممثل الجهوي مع الإدارة الجهوية لاختيار العينة المعنية بالملاحظة (اختيار المدارس يتم بطريقة عشوائية بدف تأمين تمثيلية العينة على مستوى جهوي).
- يؤمن ممثل الجهة ومساعداه الملاحظة بالأقسام التحضيرية الخاصة والعمومية وجرد البيانات و تحليلها ثمّ إعداد التقرير الجهوي.
- تسليم الوثائق مجمعة مع التقرير الجهوي إلى التفقدية العامة للتربية عن طريق الإدارة الجهوية.

الجانب الفني

في مستوى شرح المؤشرات تم التركيز على تلك التي قد تفضي إلى تأويلات متباينة عند استعمال الشبكة.

أ- شبكة ملاحظة الممارسات البيداغوجية لمربي الأقسام التحضيرية بالقطاع الخاص

دلالات درجات التقدير: أ، ب، ج، د، توظف كالآتي :

أ- عندما يحقق المنشط المؤشر المدرج ضمن الشبكة في كل الأنشطة المنجزة.

ب- عندما يحقق المنشط المؤشر المدرج ضمن الشبكة في أغلب الأنشطة (أكثر من النصف)

ج- عندما يحقق المنشط المؤشر المدرج بالشبكة في بعض الأنشطة

د- عندما ينعدم تحقيق المؤشر المدرج بالشبكة.

ب- بطاقة جرد بيانات الاستمارة المتصلة بأنماط التكوين لمنشطي الأقسام التحضيرية بالقطاع العمومي

بالنسبة إلى الجدول الخاص بترتيب أساليب التكوين ، المطلوب إدراج مجموع تواترات الرتب الخاصة بكل كيفية تكوين وذلك حسب النموذج التالي:

لنفترض أن عدد المستجوبين 30 ، فإن تعمير الجدول يكون على الشكل التالي:

كيفيات التكوين	التواترات				
	1	2	3	4	5
31 ـ تكوين نظري	7	5	6	8	4
32 ـ المراوحة بين النظري والتطبيقي					
33 ـ أعمال تطبيقية ضمن ورشات					
34 ـ التكوين بالتزاور					
35 ـ ضمن خلايا بحث					

6 - خطـة التنفيـــذ .

أ - اختيار العينة

نظرا إلى كثافة العينة الأصلية للأقسام التحضيرية الخاصة والعمومية وحرصا منا على توظيف مختلف الأدوات تمريرا وجردا في أحسن الظروف تم الاتفاق علـى اختيار عينة عشوائية تمثل 20% من عدد الأقسام التحضيرية العمومية والخاصة وهي نسبة تسمح بضمان تمثيلية مقبولة وتؤمن الدلالة المؤمنة لنتائج المتابعة.

ب ـ **مراحل تنفيذ خطة المتابعة الجهوية** تضبط تواريخها في مستوى الإدارات الجهوية

التحليل

1. تحليل بيانات الاستمارة المتصلة بأنماط التكوين لمنشطي الأقسام التحضيرية بالقطاع العام
2. تحليل بيانات شبكة ملاحظة المواقف التربوية والسلوكات التنشيطية لمنشطي الأقسام التحضيرية بالقطاع الخاص.
3. تحليل بيانات الاستمارة الخاصة بمنشطي الأقسام التحضيرية بالقطاع الخاص

الجمهوريـة التونسيـة وزارة التربيـة و التكويـن *** التفقديـة العامة للتربيـة الإدارة الجهوية للتربية والتكوين بـ	**بطاقة تحليل البيانات المتعلقة بالتكوين الموجهة إلى منشطي الأقسام التحضيرية بالقطاع العام**

تحليل البيانات الإحصائية حول المؤسسات و المنشطين.

نقاط القوة	نقاط تستدعي التدارك
- 55 % من المنشطين تجاوزت أقدميتهم في هذا التنشيط السنتين - 28 % من منشطي العينة لهم أقدمية سنة واحدة	- عدد الأقسام التحضيرية بالقطاع العام حوالي 1840 وهي متواجدة في 40 % من المدارس الابتدائية (4505)

التحليل و الاستنتاج

نلاحظ مجهودا وطنيا متواصلا في اتجاه التعميم التدريجي للأقسام التحضيرية لكنه يبدو بطيئا نسبيا حيث أنّ نسبة المدارس المحتضنة لأقسام تحضيرية لا تتجاوز40 % ، كما أنّ المنشطين يحرصون على مواصلة التنشيط بالقسم التحضيري لسنوات متتالية كما نلاحظ استقرارا نسبيا للإطار المنشط بالقسم التحضيري.

مجالات التكوين

نقاط القوة	نقاط تستدعي التدارك
- 91 % من المنشطين تلقوا تكوينا - معدل اللقاءات التكوينية بالنسبة إلى كل منشط تجاوز 6 لقاءات - التكوين شمل كل المجالات	- 9 % لم يتلقوا تكوينا - هناك تباين في عدد اللقاءات التكوينية بين المجالات (من 69 % إلى 25 %) - لم يغط أي نشاط كل المنشطين. - بعض المجالات لم تحظ بالتكوين الكافي (الأنشطة النفسية الحركية 38 % / الأنشطة المسرحية 34 % / الأنشطة الموسيقية 34 % / الأنشطة الأخلاقية 25 %) - شمل التكوين في المجالات الإضافية 14 % من المنشطين باعتبار مجال واحد لكل منشط - عدد من المنشطين لم يبد رغبته في التكوين رغم كونه لم يتلق أي تكوين

التحليل و الاستنتاج

يحظى القسم التحضيري بالاهتمام في مجال التكوين حيث أن 90 % من المنشطين تلقوا تكوينا شمل كل المجالات بصفة عامة لكن بنسب مختلفة بين المنشطين تراوحت بين 69 % و 25 % وقد يعزى ذلك إلى أن بعض الأنشطة (النفسية الحركية ، المسرحية ، الموسيقية) تتطلب إطارا مختصا غير متوفر في غالب الأحيان وقد ركز التكوين على المجالات الأساسية (اللغوية ، الإيقاظية ، الرياضية المنطقية ...) وهذا يتوافق مع رغبات المنشطين في تعميق التكوين حيث أن الأنشطة الموسيقية والمسرحية واليدوية حظيت بالاهتمام عند طلب التكوين، والملفت للانتباه أن عددا من المنشطين الذين لم يحظوا بأي تكوين لم يعربوا عن رغبتهم في الاستفادة من التكوين وقد يعود ذلك إلى محدودية انخراطهم في المشروع أو إلى عدم رغبتهم في مواصلة العمل بالقسم التحضيري .

التوصيات و المقترحات المتصلة بمجالات التكوين في علاقتها بكيفيات التنشيط

محليا	جهويا	وطنيا
✓ تعميم التكوين في المجالات الأساسية بالنسبة إلى من لم يتلقوا تكوينا	✓ تنظيم لقاءات تكوينية في مجالات الاختصاص (النفسية الحركية ، المسرحية ، الموسيقية،اليدوية) ✓ تفعيل دور اللجان الجهوية بمنشطين مختصين أو من ذوي الخبرات المتميزة. ✓ رسملة التجارب الناجحة والتعريف بها بوسائل متنوعة (مجلات – مواقع ...).	✓ إغناء برنامج التكوين الوطني بمحاور جديدة (مسرحية - موسيقية - نفسية حركية...)

أساليب التنشيط المتبعة في تكوين المنشطين.

نقاط القوة	نقاط تستدعي التدارك

✓ تُعتمد كل أساليب التنشيط المدرجة بالاستمارة بنسب متساوية نسبيا باستثناء العمل ضمن خلايا بحث. ✓ حظيت الأعمال ضمن ورشات والمراوحة بين النظري والتطبيقي بالمرتبة الأولى ضمن أساليب التنشيط المحبذة من قبل المنشطين بينما احتل التكوين النظري المرتبة الأخيرة .	✓ 5 % فقط من المنشطين صرحوا باعتماد خلايا البحث في اللقاءات التكوينية ورتبوا هذا الأسلوب في المرتبة الأخيرة ضمن رغباتهم ✓ احتل التكوين النظري المرتبة الثانية من بين الأساليب المعتمدة في التكوين.

التحليل و الاستنتاج

يحبذ أغلبية المنشطين التكوين القائم على المراوحة بين النظري والتطبيقي والأعمال ضمن ورشات باعتبار أن هذه الأساليب تساعد على الممارسة الفعلية وتضمن لهم دورا فاعلا في التنشيط ويعزفون عن التكوين النظري لأنه لا يمكنهم من تجسيد المجلوبات المعرفية على أرض الواقع التنشيطي للقسم التحضيري . لم يعر جل المنشطين أهمية واضحة لأسلوب العمل ضمن خلايا ومجموعات ويعود ذلك إلى عدم تمرسهم به وتوظيفه في ممارساتهم التنشيطية.

التوصيات و المقترحات المتصلة بأساليب التنشيط

محليا	جهويا	وطنيا
✓ تركيز التكوين على المراوحة بين النظري والتطبيقي والعمل ضمن ورشات. ✓ تكوين خلايا بحث تهتم بدراسة مواضيع تتصل بالجانب العملي من عملية تنشيط الأقسام التحضيرية وتنتج وثائق تساعد المنشطين على تطوير ممارساتهم . ✓ إرساء عادة التزاور بين منشطي الأقسام التحضيرية .	✓ تثمين المحاولات والتجارب الناجحة وتنظيم لقاءات تكوينية مشتركة بين الدوائر يتم الاستناد فيها إلى تلك التجارب الناجحة. ✓ دعم تجربة القسم التحضيري النموذجي وتعميمها تدريجيا بهدف إقحام المنشط في عملية التكوين .	✓ مزيد إقحام منشطي الأقسام التحضيرية ضمن المدارس الصيفية الوطنية لتطوير خبراتهم التنشيطية .

القائمون بالتكوين

نقاط القوة	نقاط تستدعي التدارك
✓ يؤمن التكوين من قبل المتفقدين بمساهمة المساعدين البيداغوجيين.	✓ مساهمة المديرين في التكوين محدودة. ✓ الاستعانة بالمختصين في التكوين تبقى محتشمة.

التحليل و الاستنتاج

يؤدي إطار الإشراف التربوي مهمتي التكوين والمتابعة بصفة واضحة بينما تبقى مهمة المدير في هذا المجال محدودة .وقد يعزى ذلك إلى عدم إلمامه بخصوصيات التنشيط بالقسم التحضيري وكذلك إلى تشعب أدواره ومهامه . تبدو الاستعانة بالمختصين قليلة (في مجالات اختصاصهم : المسرح- الموسيقى- الأشغال اليدوية ...) رغم الحاجة إلى خبرتهم وبالتالي ضرورة إقحامهم في منظومة التكوين ويتأكد ذلك من خلال إفادات المنشطين حول انتظاراتهم من التكوين حيث عبروا عن ضرورة الالتجاء إلى المختصين كلما دعت الحاجة لذلك.

مدى استجابة التكوين لحاجيات المربين

نقاط القوة	نقاط تستدعي التدارك
✓ 71 % من المنشطين صرحوا باستفادتهم من التكوين . ✓ استجابة التكوين لانتظارات المنشطين	✓ 29 % عبروا عن عدم استفادتهم من التكوين. ✓ لم يستجب التكوين لانتظارات المنشطين من حيث مضامين الأنشطة وغياب الجانب التطبيقي بالخصوص.

التحليل و الاستنتاج

لئن تأكد من خلال إفادات جل المستجوبين أن التكوين يستجيب عموما لانتظاراتهم (71%) فإنه يبقى في حاجة إلى تعديلات تتصل بالطرائق الموظفة من قبل المنشطين بهدف تركيزها على الجانب العملي التطبيقي وعلى

المراوحة بين النظري والميداني مع مزيد توضيح المحتويات المتصلة بمختلف الأنشطة وخاصة منها المسرحية والموسيقية والأخلاقية والنفسية الحركية.

الخلاصة العامة للبيانات المتصلة بأنماط التكوين و التنشيط

تبقى أنماط التنشيط في حاجة ماسة إلى التعديل حتى لا يغلب التكوين النظري رغم أهميته على بقية الأنماط التي تتطلب العناية بالممارسة التأملية لتحقيق المراوحة المأمولة بين النظري والتطبيقي.

التوصيات و المقترحات الختامية المتصلة بأنماط التنشيط

- ✓ توخي الإدماج أثناء التكوين بين العديد من الأنشطة تجسيدا للمقاربة بالمشروع وتأسيسا لتداخل الكفايات المراد إكسابها للطفل .
- ✓ الاستعانة بالمختصين كلما دعت الضرورة لذلك خاصة بالنسبة إلى التكوين المتصل بالأنشطة الموسيقية والمسرحية واليدوية ...
- ✓ اعتماد الحصص التنشيطية الشاهدة كمنطلقات لحلقات التكوين واستثمارها لإنماء قدرة المشاركين على التحليل التأملي للممارسة .
- ✓ اعتماد أساليب تنشيط تحفز المشاركين على الخلق والإنتاج والإبداع (صنع وسائل ومحامل – إنتاج وثائق...)

التوصيات الختامية المرتبطة بالأقسام التحضيرية بالقطاع العمومي

أكدت المعطيات الإحصائية الكمية والنوعية المتصلة بمجال التكوين بالقطاع العمومي مدى استفادة المنشطين بما يؤمن لهم من تكوين في مختلف المجالات وعلى جميع المستويات (محلي – جهوي – وطني) وهو أمر قد طور لا محالة من ممارساتهم التنشيطية وجعلها تنحو إجمالا نحو التركيز على الطفل باعتباره محور العملية التربوية فتتيح له فرص الاستكشاف والتواصل وتمكنه من اكتساب كفايات تيسر له الانخراط في النشاط والتدرب على الاستقلالية في اتجاه بناء شخصيته المتوازنة .ولئن استجاب التكوين في جل مكوناته لانتظارات المربين فإن عديد النقاط مازالت تتطلب عناية يمكن أن تتحقق استنادا إلى التوصيات التالية:

- ✓ عدم الإطناب في تناول الجوانب النظرية والسعي إلى توظيفها في إطار مراوحة بين السجل المعرفي الصرف وما يناسبه من أشغال عملية وتطبيقية .
- ✓ مزيد العناية ببعض الأنشطة التي يرى المربون أنها لم تحظ بالأهمية اللازمة (المسرح- الموسيقي – الأشغال اليدوية...)
- ✓ الحرص على بعث خطة جهوية للتكوين ينخرط فيها جميع الأطراف ويساهم في تنفيذها إطار الإشراف التربوي بالاستعانة بالمختصين.
- ✓ إعادة النظر في اختيار المدرسين الموكول لهم تنشيط الأقسام التحضيرية وذلك بتحديد مقاييس تركز على الملامح البيداغوجية وبالأساس الرغبة الحقيقية في التعامل مع هذا المستوى كما يتحتم الحرص على تأمين استمرارية المعلمين في مراكزهم بهدف تحقيق الجدوى المرتقبة من التكوين وحتى لا يجد المؤطرنفسه مجبرا على اجترار نفس المضامين مع مدرسين حديثي العهد بالأقسام التحضيرية بفعل حركة النقل التي تفرز تجديد العديد منهم في مستهل كل سنة دراسية.
- ✓ الحرص على رسكلة المؤطرين والمشرفين على الأقسام التحضيرية من متفقدين ومساعدين بصفة دورية بهدف تجديد معلوماتهم ومواكبة مختلف التجديدات التربوية والبيداغوجية على المستويين الوطني والعالمي وذلك بتمكينهم من المساهمة في ندوات وتربصات إقليمية ودولية في علاقة بالتربية قبل المدرسية.

الجمهورية التونسية وزارة التربية و التكوين *** التفقدية العامة للتربية	بطاقة تحليل بيانات شبكة ملاحظة الممارسات و السلوكات البيداغوجية لمنشطي الأقسام التحضيرية بالقطاع الخاص

التخطيط و الإعداد

التخطيط

نقاط القوة	نقاط تستدعي التدارك
• 77 % من المنشطين يخططون لعملهم باعتماد الوثيقة الإطارية. • 56 % منهم يخططون بكيفيات متنوعة و خاصة وفق المشروع أو محاور الاهتمام.	• 80 % لا يعتمدون دليل مربي الأقسام التحضيرية عند التخطيط للعمل. • 23 % من المنشطين لا يخططون لعملهم.

الإعـداد

نقاط القوة	نقاط تستدعي التدارك
• 82 % يمسكون دفترا لإعداد الأنشطة • جل المنشطين يوفرون المحامل و الوسائل المستجيبة لحاجات الأطفال ومستلزمات الأنشطة.	• 24 % ممن يمسكون دفترا، إعدادهم غير منتظم فضلا عن أن 18 % من المنشطين لا يتوفر لديهم دفتر لإعداد الأنشطة. • 23 % لا يوفرون تخطيطا • 50 % ممن يمسكون دفترا إعدادهم لا يغطي كل الأنشطة.

التحليل و الاستنتاج

أفادت البيانات الإحصائية أن أغلب المنشطين يستعدون لإنجاز عملهم مسبقا و يخططون بكيفيات متنوعة أهمها التخطيط وفق المشروع وذلك باعتماد الوثيقة الإطارية خاصة (70 %). كما أنهم يوفرون المحامل و الوسائل الوظفية ، لكننا نسجل أيضا أن 18 % من المنشطين لا يمسكون دفترا لإعدادهم اليومي و23 % منهم لا يوفرون تخطيطا مما يعرض عملهم للارتجال و العشوائية، هذا فضلا عن أن 50 % ممن يمسكون دفترا يتسم إعدادهم بعدم الشمول إذ يغطي أنشطة دون أخرى. ومن المرجح أن النقائص سالفة الذكر تعود إلى :

- ✓ نقص في التكوين.
- ✓ محدودية المتابعة الميدانية وزيارات التأطير.
- ✓ عدم إلزامية العمل بالتوجيهات المسداة إلى المنشطين من قبل إطار الإشراف البيداغوجي .

التوصيات و المقترحات

محليا	جهويا	وطنيا
• إشراك المنشطين العاملين بالقطاع الخاص في اللقاءات البيداغوجية التي تنظم لفائدة زملائهم بالقطاع العمومي و التركيز على مجال التخطيط وضرورة التقيد بما ورد بالوثيقة الإطارية.	• إدماج منشطي الأقسام التحضيرية بالقطاع الخاص ضمن المنظومة التكوينية الجهوية الموجهة إلى منشطي القطاع العمومي. • توفير الوثائق القانونية والبيداغوجية (القانون التوجيهي ، الوثيقة الإطارية، الأدلة بأنواعها) للمؤسسات الخاصة الحاضنة لأقسام تحضيرية.	• إقحام المنشطين بالقطاع الخاص ضمن الدورات التكوينية الوطنية وخاصة في إطار المدرسة الصيفية الوطنية. • مزيد التنسيق بين الوزارات المعنية بالتربية قبل المدرسية لتحديد المسؤوليات وضبط أدوار مختلف الأطراف. • إلزام أصحاب المؤسسات الخاصة باحترام الشروط التي يتم وفقها انتداب المنشطين و تنظيم دورات تكوينية وطنية لفائدة العاملين حاليا.

الفضاء الداخلي و الفضاء الخارجي

نقاط القوة	نقاط تستدعي التدارك
• أغلب الفضاءات الداخلية وظفية و محينة . • الفضاء الخارجي متوفر بأغلب المؤسسات وبه تجهيزات وظفية	• 7 % من الأقسام التحضيرية لا تتوفر بها فضاءات خارجية. • حوالي نصف الفضاءات الداخلية لا تتضمن أركانا وورشات • قرابة 25 % من الفضاءات الخارجية ليس بها تجهيزات وظفية .

التحليل و الاستنتاج

لئن توفرت التجهيزات بأغلب الفضاءات الخارجية فإنها تتسم بالنمطية ولا تدخل عليها تطويرات إلا نادرا ، هذا و تنعدم التجهيزات الوظفية بـ 25 % من الفضاءات الخارجية وهو نقص لا يمكن من تحقيق الاقتدارات المستهدفة و تلبية حاجات الطفل إلى الحركة و النشاط.

إن عدم توفر الأركان و الورشات بـ 50 % من الفضاءات التي تمت زيارتها يؤشر على طريقة تنشيط تقليدية تنحو نحو التعليم ولا تساعد الطفل على توظيف استعداداته و تنمية مهاراته، كما أنه يحيل على محدودية كفاءة المنشط و تصوراته للفضاء وتواضع إلمامه بمتطلبات الفعل التنشيطي وما يقتضيه من تهيئة الفضاء و بعث أركان وورشات.

التوصيات و المقترحات

محليا	جهويا	وطنيا
• تكوين المنشطين في كيفية تهيئة الفضاءات و تدريبهم على ذلك عمليا من خلال زيارات المتابعة و التأطير.	• إلزام أصحاب المؤسسات الخاصة بضرورة العناية بتجهيزات الفضاءات الخارجية من حيث توفيرها بالقدر الكافي و تعهدها بالصيانة اللازمة طبقا لما ورد بكراس الشروط في هذا المجال.	• حث الإدارات الجهوية على تفعيل المناشير الوزارية ذات العلاقة بكيفية اشتغال الأقسام التحضيرية من حيث الفضاءات و التجهيزات.

السلوكات و المواقف التنشيطية

نقاط القوة	نقاط تستدعي التدارك
• أغلب المنشطين يقترحون أنشطة تساعد على تهيئة الطفل للتعلمات اللاحقة (67 %). • توفير فرص التواصل (64 %) • تمكين الأطفال من الاعتماد على أنفسهم (66 %). • اعتماد اللعب كمقاربة تربوية (60 %).	• عدم توفير فرص التقييم الذاتي للأطفال (80 %). • عدم مراعاة الفروق الفردية (66 %).

التحليل و الاستنتاج

يبدو من خلال نتائج الملاحظة الميدانية أن أغلب المنشطين يولون أهمية خاصة لاعتماد اللعب كمقاربة تربوية ويوفرون فرصا للتواصل كما أنهم يقترحون أنشطة تساعد على التهيئة للتعلمات اللاحقة ، إلا أن هذه التهيئة وإن بدت ظاهريا إيجابية فهي في حقيقة الأمر تتحوغالبا نحو التدريس المنهجي إرضاء لرغبة الأولياء وانخراطا في شكل من أشكال المنافسة على تحقيق نتائج سابقة لأوانها في القراءة و الكتابة و الحساب.

ولئن بدت طريقة اعتماد اللعب متماشية مع خصوصيات المقاربات الحديثة في التعامل مع الأقسام التحضيرية ومستجيبة لحاجات الأطفال الطبيعية للعب، فإننا لاحظنا أن جل الألعا ب مجانية غير هادفة، كما أن التوجيهية المفرطة في التنشيط لا تساعد على تنمية قدرات الطفل النقدية (التقييم الذاتي، الفكر النقدي، تعليل المواقف وتبريرها...) حيث سجلنا أن 80 % من المنشطين لا يتيحون لأطفالهم فرص التأمل و النقد و التقييم ، كما أن المنشط يتعامل مع كل الأطفال كما لو كانوا جميعا متشابهين في القدرات وأنساق التعلم حيث لاحظنا أن 66 % من المنشطين لا يراعون الفروق الفردية بين الأطفال .

التوصيات و المقترحات

محليا	جهويا	وطنيا

• دعم التكوين المتصل بخصوصية أنشطة السنة التحضيرية باعتبارها مسالك تمهيدية تهيئ للتكيف مع مستلزمات التمدرس وليست اختزالا تعليميا لأنشطة السنة الأولى من التعليم الأساسي. • التركيز أثناء التكوين على محور بيداغوجيا المشروع باعتباره يمثل المقاربة الأساسية في ممارسة الفعل التنشيطي بالقسم التحضيري. • إقحام منشطي القطاع الخاص في التكوين المبرمج محليا لمصلحة منشطي القطاع العمومي . • التركيز أثناء التكوين على الممارسة و الدروس الشاهدة.	• تنويع كيفيات التكوين (الدروس الشاهدة، التزاور،ورشات عمل، خلايا بحث) و التركيز خلالها بالخصوص على سلوكات المنشط و مواقفه. • تحسيس المنشطين بالقطاع الخاص بضرورة الالتزام بالوثيقة الإطارية وما تنص عليه من توجيهات وتوصيات ذات صلة بالسلوكات التنشيطية الواجب اعتمادها عند ممارسة الفعل التنشيطي .	• توفير المزيد من الوثائق التكوينية ذات العلاقة بالفعل التنشيطي و بخصوصية التعامل مع أطفال القسم التحضيري. • دعوة منشطي الأقسام التحضيرية بالقطاع الخاص إلى حضور الحلقات التكوينية التي تنظمها المدرسة الصيفية الوطنية . • إيجاد آلية لمتابعة أثر التكوين في تجويد الممارسات التنشيطية لمنشطي القطاع الخاص. • بعث لجنة وطنية تعنى برصد الإشكاليات المطروحة في الأقسام التحضيرية بالقطاع الخاص و تصور الحلول الملائمة لها.

خلاصة عامة حول البيانات المتصلة بالممارسات التنشيطية لمنشطي الأقسام التحضيرية بالقطاع الخاص

كشفت الملاحظة الميدانية للفعل التنشيطي بالأقسام التحضيرية بالقطاع الخاص تباينا صارخا بين مختلف هذه الأقسام من حيث مواقف المنشطين و سلوكاتهم البيداغوجية وكذلك فيما يتصل بالتخطيط و الإعداد و كيفية استثمار الفضاءات: هنالك من يعمل وفق الوثيقة الإطارية فيسعى إلى إعداد الأطفال للتعلمات اللاحقة مستندا إلى اللعب كمقاربة تربوية وموفرا فرصا للتواصل الحقيقي بين الأطفال كما نجد من ينحو إلى التدريس المنهجي بكيفية صريحة فيعلم الأطفال الحروف و الأرقام ويتوخى في سبيل ذلك من الطرائق التلقينية ما يحد من تلقائية الأطفال و أريحيتهم وانخراطهم في الأنشطة تأمينا لاستقلاليتهم و بالتالي تجدر الإشارة إلى التذكير بما أفرزته هذه الملاحظة من نقاط سلبية تستوجب التدارك :

- ✓ إفراط في العناية بالبعد المعرفي لدى أغلب المنشطين بالقطاع الخاص حرصا منهم على الاستجابة لانتظارات الأولياء و تمشيا مع ظاهرة المنافسة المغالطة التي تفشت بين المؤسسات الخاصة ومفادها أن الإعداد للتمدرس لا يتم إلا عبر التعلم المبكر للقراءة و الكتابة و الحساب.
- ✓ عدم التركيز على الأبعاد النفسية و الاجتماعية أثناء الممارسة التنشيطية مما يعرقل قدرة الأطفال على بناء مواقف و تبني اتجاهات أخلاقية و اجتماعية كفيلة بتيسير التعايش مع الآخر.
- ✓ إخلالات في مستوى الكفايات التنشيطية تتصل أساسا بمحدودية قدرة منشطي الأقسام التحضيرية على التعامل مع الفعل التنشيطي وفق مقاربة تستند إلى بيداغوجيا المشروع وهو أمر يعوق إكساب الأطفال كفايات تتصل بالتقييم الذاتي ، كما يحد من اعتبار الخصوصيات الشخصية لكل طفل و بالتالي لا يراعي الفروق الفردية في أبعادها الجسدية و الذهنية و الوجدانية و الاجتماعية.

التوصيات و المقترحات الختامية

- ❖ إحكام التنسيق بين الأطراف المعنية بالتربية قبل المدرسية لمزيد الإحاطة بمنشطي القطاع الخاص .
- ❖ إقحام منشطي القطاع الخاص في منظومة التكوين المحلي و الجهوي و الوطني بكيفية إلزامية استنادا إلى تراتيب إدارية و إجراءات تنظيمية واضحة دقيقة .
- ❖ الحرص على تمكين منشط القسم الخاص من المراجع القانونية والوثائق البيداغوجية المتصلة بالأقسام التحضيرية .
- ❖ تنويع منوال التكوين وأساليبه حتى يسيطر منشط القطاع الخاص على الفعل التنشيطي و يطور مواقفه وممارساته البيداغوجية.
- ❖ الإحاطة الميدانية بمنشطي القطاع الخاص و تأطيرهم من خلال تكثيف الزيارات و المرافقة المستمرة.
- ❖ إلزام أصحاب القطاع الخاص باحترام كراس الشروط الضابط لبعث الأقسام التحضيرية و المحدد لكيفية اشتغالها إداريا و بيداغوجيا.
- ❖ التكثيف من المحطات التقييمية لمنظومة التربية قبل المدرسية بمساهمة كل الأطراف المعنية .
- ❖ إعادة النظر في كيفية انتداب المنشطين بالقطاع الخاص وذلك بتفعيل الفصل 13 من الباب الثالث من كراس الشروط.

الجمهورية التونسية وزارة التربية و التكوين	**بطاقة تحليل بيانات الاستمارة الموجهة لمنشطي الأقسام التحضيرية بالقطاع الخاص**

*** التفقديــة العامة للتربيــة	

تحليل البيانات الإحصائية حول المؤسسات و المنشطين

نقاط القوة	نقاط تستدعي التدارك
- 96 % من المنشطين إناث - 60 % لهم مستوى تعليمي يكافئ أو يفوق الباكالوريا - 80 % من المنشطين دون سن الأربعين - 48 % من المنشطين تفوق أقدميتهم 5 سنوات	- 40 % من المنشطين مستواهم التعليمي دون الباكالوريا - 10 % فقط من المنشطين لهم اختصاص في التنشيط - عدد المؤسسات الخاصة المتحصلة على تأشيـــــــرة (1240) وهذا لا يمثل العدد الحقيقي للمؤسسات المشتغلة فعلا

التحليل و الاستنتاج

- لئن تجاوز عدد المنشطين الذين يتمتعون بمستوى تعليمي يكافئ أو يفوق الباكالوريا 50% فإن هؤلاء الذين لم يتخطوا عتبة الباكالوريا يمثلون نسبة هامة و يعود ذلك أساسا إلى تجنب انتداب أهل الاختصاص من قبل مؤسسات القطاع الخاص نظرا إلى ما ينتج عن ذلك من تكلفة مادية (جراية و تغطية اجتماعية).
- إن سن المنشطين الذي لا يتجاوز بالنسبة لـ 80% الأربعين وانتماء أغلبهم إلى جنس الإناث تعتبر من العوامل التي تؤمن مردودا أفضل و تيسر التعامل الإيجابي مع أطفال الأقسام التحضيرية.
- لئن انخفضت نسبة المنشطين الذين لهم اختصاص في مجال التنشيط (10%) وكانت نسبة الذين لم يتجاوز مستواهم التعليمي الباكالوريا 40% فإن الأقدمية العامة لـ48% من المنشطين يمكن أن تساعد على إكسابهم بعض الخبرة في التعامل مع الفعل التربوي بالأقسام التحضيرية.
- إذا كان العدد الجملي للعينة التي تم التعامل معها يمثل 248 مؤسسة أي 20% من مجموع المؤسسات المتحصلة على تأشيرة بعث قسم تحضيري من قبل وزارة التربية والتكوين فإن عدد هذه المؤسسات على المستوى الوطني يكون1240 وهو ما يعكس بطء نسق بعث الأقسام التحضيرية بالقطاع الخاص و تواضع درجة معاضدته لمجهود وزارة التربية والتكوين لتحقيق التعميم التدريجي المؤمل، علما وأن العدد 1240 لا يمثل المجموع الحقيقي للأقسام التحضيرية بالقطاع الخاص، فهناك من يعمل دون ترخيص مسبق من الإدارات الجهوية للتربية و التكوين .

وثائق التنشيط و الوسائل.

نقاط القوة	نقاط تستدعي التدارك
- 80 % من المستجوبين أفادوا بتوفر الوسائل و المحامل. - 75 % من المنشطين يعتمدون الوثيقة الإطارية في التنشيط. - 77 % من المنشطين يعتمدون وثائق تنشيطية أخرى (خاصة الوثائق الموازية بمختلف أنواعها)	- 20 % من المربين صرحوا بعدم توفر الوسائل و المحامل بأقسامهم. - 25 % من المنشطين لا يمتلكون الوثيقة الإطارية. - 78 % من المنشطين لا يعتمدون دليل المربي كمرجع أساسي للتنشيط بالأقسام التحضيرية.

التحليل و الاستنتاج

الوسائل: تجدر الإشارة إلى أنّ النقص المسجل في الوسائل و المحامل لدى 20% من المؤسسات الخاصة يجعلها لا تستجيب لحاجة الطفل في هذه المرحلة وتوقه الطبيعي إلى محيط ثري و مثير يسمح بالممارسة و الاستكشاف و استخدام الحواس وقد يعزى هذا النقص في الوسائل إلى:

- تواضع حرفية المنشط و عدم إدراكه لمستلزمات عمله
- قلة المراقبة الميدانية للجانبين المادي و البيداغوجي

وثائق التنشيط: يمثل توفر الوثيقة الإطارية لدى 75% من المنشطين أمرا إيجابيا باعتبارها وثيقة مرجعية تحدد غايات القسم التحضيري وأهدافه و كذلك مجالات التنشيط و الاقتدارات المتصلة بها، بيد أن ذلك لا يبرر عدم مسك هذه الوثيقة من قبل ربع المنشطين ولا يغني عن ضرورة مسك وثائق ذات بعد تنشيطي بيداغوجي من أهمها الدليل المرجعي لمربي الأقسام التحضيرية الذي يساعد كثيرا على ترشيد الفعل التنشيطي من خلال ما ورد به من أمثلة و نماذج لمشاريع وجذاذات تنشيط و غيرها من الموارد الكفيلة بإثراء خبرة المنشط و تجويد صناعته.

المتابعة و التكوين

نقاط القوة	نقاط تستدعي التدارك
• 78 % من المستجوبين يستفيدون من زيارات التأطير . • تؤمن زيارات التأطير من قبل جميع الأطراف المعنية (مدير المؤسسة، المساعد البيداغوجي، متفقد المدارس الابتدائية). • 79 % من منشطي الأقسام التحضيرية بالقطاع الخاص تلقوا تكوينا بمعدل 5 لقاءات للمنشط الواحد مست بتفاوت نسبي مختلف مجالات التكوين.	• تداخل في الإشراف البيداغوجي على الأقسام التحضيرية بالقطاع الخاص حيث أن زيارات مرشدي و متفقدي الطفولة تواترت بمعدل 4 زيارات للمنشط الواحد. • 22 % من منشطي الأقسام التحضيرية لم يستفيدوا بزيارات تأطير من قبل إطار الإشراف الراجع بالنظر إلى وزارة التربية و التكوين. • 21 % من المنشطين لم يتلقوا أي تكوين في تنشيط الأقسام التحضيرية. • مجالات التكوين المتصلة بالأنشطة الموسيقية والأخلاقية و المسرحية و المرجعية السيكولوجية لم تحظ بنفس الأهمية مقارنة ببقية المجالات.

التحليل و الاستنتاج

التأطير:

لئن استفاد 78% من المنشطين بالقطاع الخاص من زيارات التأطير التي يقوم بها جميع الأطراف (مدير المدرسة، المساعد البيداغوجي، ومتفقد المدارس الابتدائية وأطراف أخرى) فالملاحظ أ ن ما يقارب 45% من هذه الزيارات يؤمنها مرشدو الطفولة و متفقدوها أو ممثلو منظمة التربية و الأسرة وهو ما يطرح قضية التداخل في الإشراف البيداغوجي على الأقسام التحضيرية بالقطاع الخاص و يستدعي مزيد توضيح و تحديد المسؤوليات وضبط المهمات المنوطة بعهدة كل طرف ، وذلك بمراجعة بنود كراس الشروط الخاصة بإطار الإشراف البيداغوجي لوزارة المرأة و الأسرة والطفولة و المسنين و تعديلها حتى تواكب المستجدات التنظيمية المتصلة بالأقسام التحضيرية.

كما تبين المعطيات الإحصائية أن نسبة زيارات إطار الإشراف التربوي الراجع بالنظر لوزارة التربية و التكوين للمؤسسات الخاصة الحاضنة للأقسام التحضيرية محدودة (32 % بالنسبة إلى المساعد و15 % بالنسبة إلى المتفقد) وقد يعزى ذلك للأسباب التالية :

- عدم توفر المعطيات الكافية حول المؤسسات الخاصة بالإدارة الجهوية للتربية و التكوين (عناوين المؤسسات، توقيت العمل، المذكرات الشخصية للمنشطين، الأعلام بالغياب و المغادرة...).
- عدم تحسيس هذه المؤسسات حول ضرورة التزامها بالتراتيب الجاري بها العمل و المتصلة بالتأطير والمتابعة و التكوين من قبل إطار الإشراف التربوي الراجع بالنظر إلى وزارة التربية والتكوين.
- تفاوت عدد الأقسام التحضيرية للمؤسسات الخاصة وارتفاعها في بعض الجهات و الدوائر(انعدامها في بعض الجهات والدوائر وكثافتها في جهات و دوائر أخرى) مما يؤثر سلبا على نسبة التغطية المستوجبة من قبل المساعد و المتفقد.
- محدودية إلزامية ما يسديه المتفقد و المساعد البيداغوجي من ملاحظات و توجيهات في شأن تنظيم العمل و الممارسات البيداغوجية بالقسم التحضيري.

التكوين:

لقد بلغت نسبة التكوين 79% من المنشطين بمعدل 5 لقاءات تكوينية لكل منشط وهو أمر يدعو إلى الارتياح، لكن يجب ألا يحجب ذلك بعض النقائص المتمثلة في:

- ما يقارب 5/1 المنشطين لم يتلق تكوينا.

- تفاوت واضح من حيث تغطية مختلف مجالات التنشيط، حيث لم تحظ الأنشطة الموسيقية و المسرحية والأخلاقية و المرجعية السيكولوجية بنفس العناية التي أفردت بها بقية المجالات.

وقد تفسر تلك النقائص بعدم توفر الإطار التربوي المختص في بعض المجالات.
أما انعدام التكوين بالنسبة لـ20% من المنشطين فقد يعود أحيانا لأسباب تنظيمية (غياب المنشطين لعدم ملاءمة التوقيت، عزوف بعض المنشطين عن التكوين، تقلص عدد المنشطين في بعض الدوائر).

صعوبات التنشيط

نقاط القوة	نقاط تستدعي التدارك
- 68 % من المنشطين ليست لهم صعوبات في التنشيط بالقسم التحضيري	- 32 % أفادوا بأن لهم صعوبات في التنشيط : صعوبات بيداغوجية 65 %، صعوبات مادية 24 %، صعوبات أخرى تتصل أساسا بحاملي الإعاقة و انتظارات الأولياء 11 %.

التحليل و الاستنتاج

أبرزت الاستمارة:
أن نسبة الذين أفادوا بأنهم لا يجدون صعوبة في التنشيط مرتفعة نسبيا(68%) لكن ذلك لا يعني بالضرورة حذقهم التفاعل الإيجابي مع الفعل التنشيطي وتأمينه وفق المرجعيات البيداغوجية و التربوية المتصلة بالسنة التحضيرية ويتضح ذلك من خلال الزيارات الميدانية التي تمت بالأقسام التحضيرية قصد ملاحظة الممارسات والسلوكات البيداغوجية.
وأن (32%) يقرون بوجود صعوبات في التنشيط وهي نسبة هامة تؤكد ضرورة التكثيف من التكوين وتركيزه بالخصوص على تقنيات التنشيط والممارسات البيداغوجية للمنشطين ومواقفهم التنشيطية خاصة إذا ما أدركنا أن الصعوبات المصرح بها ذات صبغة بيداغوجية صرفة.

خلاصة عامة حول التكوين و المتابعة بالقطاع الخاص

في غياب التنسيق الضروري بين الأطراف المعنية بالتربية قبل المدرسية عموما و الأقسام التحضيرية بالخصوص أفرزت الاستمارة الموجهة لمنشطي القطاع الخاص حقائق حول التكوين و المتابعة وصعوبات التنشيط من شأنها أن تؤثر في تحقيق الأهداف المأمولة والتي من أجلها تم بعث مشروع الأقسام التحضيرية ولتأمين التعديلات الضرورية يتحتم إعادة النظر في:

- كيفية انتداب منشطي الأقسام التحضيرية للقطاع الخاص وذلك بتفعيل الفصل 13 من الباب الثالث من كراس الشروط وتجنب انتداب غير المختصين.
- تجنب التداخل في الإشراف البيداغوجي على الأقسام التحضيرية بالقطاع الخاص وتوضيح مهام مختلف الأطراف الراجعة بالنظر إلى الوزارات المعنية بالتربية قبل المدرسية ضمن كراس الشروط المتصل ببعث وتسيير الأقسام التحضيرية الخاصة و تعديل بنودها إن لزم الأمر مواكبة للمستجدات التنظيمية.

تؤشر المعطيات الإحصائية على بطء نسق بعث الأقسام التحضيرية بالقطاع الخاص في المناطق الداخلية وهو أمر يحد من تكافؤ الفرص بالنسبة إلى كل الأطفال ويعوق التكامل الضروري بين القطاعين العمومي والخاص لتعميم الأقسام التحضيرية في نهاية 2009، لذا يتوجب تشجيع الباعثين على الاستثمار في هذا المجال (حملات توعية، حوافز مادية، تسهيلات إدارية...) لمعاضدة مجهود الدولة في سعيها إلى تعميم هذا المشروع.
فيما يتصل بالتكوين تبين لنا أن أغلب منشطي القطاع الخاص (79%) قد انتفعوا بالعديد من الحلقات التكوينية التي غطت مختلف مجالات التنشيط بتفاوت نسبي أبرز ضرورة العناية بالأنشطة المسرحية و الموسيقية باعتبارها أنشطة تتطلب الالتجاء إلى بعض المختصين في هذا الميدان، ورغم ذلك تجدر الإشارة إلى أن 20 % من المنشطين لم يتلقوا أي تكوين في علاقة بصناعتهم التنشيطية لأسباب تنظيمية صرفة يمكن اختزالها في :

- تقلص بعض المنشطين في بعض الدوائر
- عدم إشعارهم بمواعيد و مضامين الحلقات التكوينية من قبل الإدارات المعنية
- عزوف بعضهم عن التكوين نظرا لعدم وضوح وضعياتهم الإدارية و المادية

التوصيات و المقترحات العامة

محليا	جهويا	وطنيا
• مزيد الإحاطة بمنشطي القطاع الخاص وإقحامهم الفعلي في برامج التكوين المنظم في مستوى دوائر التفقد . • تيسير سبل التواصل بين منشطي القطاعين العمومي و الخاص لإثراء التجارب و تبادل الخبرات. • تكثيف زيارات المتابعة والتأطير من قبل أطراف الإشراف البيداغوجي المحلي (المتفقد و المساعد البيداغوجي).	• إمداد دوائر التفقد بالمعطيات الشخصية الخاصة بالمنشطين و التنظيمية المتصلة بالأقسام التحضيرية بالقطاع الخاص تيسيرا لمهمة إطار الإشراف التربوي في المتابعة و التكوين والتأطير. • متابعة تنفيذ التوصيات الصادرة عن إطار الإشراف البيداغوجي من قبل الإدارات الجهوية. • إقحام منشطي القطاع الخاص ضمن الخطة الجهوية للتكوين. • إحكام التنسيق بين الهياكل الجهوية المعنية بالأقسام التحضيرية(وزارة التربية و التكوين، المنظمات و الجمعيات ، رياض الأطفال، الكتاتيب...) بهدف ضمان مزيد الجدوى و الفعالية لعمليات المتابعة و التكوين و التأطير. • تأمين المتابعة الإدارية للأقسام التحضيرية من قبل الإدارات الجهوية للتربية و التكوين وتفعيل قراراتها في هذا الاتجاه (كيفية انتداب المنشطين، التأكد من توفر المواصفات المدرجة بكراس الشروط المتصلة بصلوحية الفضاءات و التجهيزات بمختلف أنواعها). • حث مديري المؤسسات الخاصة بضرورة اعتماد الوثائق المرجعية القانونية والبيداغوجية (القانون التوجيهي للتربية و التعليم، الوثيقة الإطارية، دليل مربي الأقسام التحضيرية) حتى يستفيدوا منها في عملهم تخطيطا و إنجازا.	• التفكير في عقد ندوة تربوية وطنية حول التربية قبل المدرسية بالقطاع الخاص بمساهمة كل الأطراف المعنية للنظر في واقعها وصعوباتها وآفاقها. • مزيد تحسيس الباعثين الخواص بإرساء أقسام تحضيرية وفق التراتيب القانونية المعمول بها لمعاضدة مجهود القطاع العمومي في هذا المجال. • إدراج منشطي الأقسام التحضيرية للقطاع الخاص ضمن الحلقات التكوينية الوطنية خاصة خلال المدارس الصيفية . • مزيد التنسيق بين الإدارة المركزية و الإدارات الجهوية في شأن المعطيات الإحصائية الكمية و النوعية المتعلقة بالأقسام التحضيرية بالقطاع الخاص. • اعتبار عدد منشطي الأقسام التحضيرية بالقطاع الخاص عند تقسيم الدوائر.

الخلاصة العامة

هدفت المتابعة الحالية لأقسام التحضيري إلى الوقوف على واقع التكوين و المتابعة والممارسات التنشيطية للمربين بالقطاع الخاص ومدى تلاؤمها مع الغايات المنشودة والأهداف المدرجة ضمن المرجعيات البيداغوجية للتربية قبل المدرسية عموما و الأقسام التحضيرية بالخصوص، كما أردنا – من خلال هذه المتابعة – أن نعمق اطلاعنا على ما شرعنا فيه سابقا من أبعاد تتصل بالقطاع العام وذلك بالتركيز على واقع التكوين وأساليب التنشيط وقد أفرزت المتابعة مايلي:

أ) مدى توافق الممارسات البيداغوجية لمنشطي القطاع الخاص مع ما ورد بالمرجعيات القانونية من توجيهات :

تباينت مواقف المنشطين وسلوكاتهم البيداغوجية وتأرجحت بين التسيير المفرط والحرية المطلقة وهو أمر يعود أساسا إلى محدودية خبرة المنشطين من ناحية وتقلص فرص التكوين وغياب الوثائق البيداغوجية المعتمدة رسميا في التعامل مع القسم التحضيري من ناحية أخرى ، فأثر ذلك في نوعية الاقتدارات الواجب تأمينها للأطفال حيث جنح عديد المنشطين إلى التلقين مركزين على تعليم القراءة والكتابة والرياضيات على حساب إعداد الأطفال للتعلمات اللاحقة وتنمية شخصياتهم وتمكينهم من الاندماج الاجتماعي ومن فرص التقييم الذاتي . وهي سلبيات تتطلب التدخل لإقحام منشطي القطاع الخاص ضمن منظومة التكوين المحلي والجهوي والوطني ، وتستوجب إعادة النظر في العلاقة الإدارية القائمة بين هذه المؤسسات والإدارة الجهوية حتى تتضح الرؤى في ما يتصل بمتابعة المربين وتكوينهم من قبل إطار الإشراف التربوي الراجع بالنظر إلى وزارة التربية والتكوين.

و في غياب استراتيجية واضحة للإحاطة بمنشطي القطاع الخاص تبقى الإهدارات قائمة ولا تتحقق الأهداف المنشودة إلا بتحديد مسؤولية مختلف الأطراف المعنية بالتربية قبل المدرسية في إطار تكامل يساعد على إعادة النظر في بنود كراس الشروط وخاصة في ما يتصل بانتداب منشطي الأقسام التحضيرية وفقا للفصل 13 من الباب الثالث .

ولئن سجلنا حالات إيجابية في ملاحظتنا للفعل التنشيطي بالقطاع الخاص فإن ذلك يبقى محدودا و يؤكد ضرورة تكثيف زيارات المتابعة والتأطير لمؤسسات هذا القطاع من قبل المتفقدين والمساعدين البيداغوجيين الراجعين بالنظر لوزارة التربية والتكوين على أن تتم متابعة ما يوجه إليهم من توصيات وما يطلب منهم من تعديلات من قبل الإدارات الجهوية للتربية والتكوين .

ب - نوعية الفضاءات والتجهيزات ومدى تلاؤمها مع كراس الشروط :

لاحظنا عدم توفر الفضاءات الخارجية في بعض المؤسسات الخاصة (7 %) كما سجلنا نقصا واضحا في التجهيزات الداخلية لـ 50 % من الأقسام التحضيرية ، وإن توفرت هذه التجهيزات في بقية المؤسسات فإنها لا تتلاءم في مواصفاتها مع ما ورد بكراس الشروط وبالتالي يبقى توظيفها محدودا إن لم نقل معرقلا لإنجاز مختلف الأنشطة وتحقيق الأهداف المرجوة منها (التواصل ، التنقل اليسير ، التفاعل ، العمل المجموعي والجماعي ، اللعب ...) وهي مآخذ تستدعي تكوين المنشطين في كيفية تهيئة الفضاء وتوظيف مختلف أركانه لإكساب الأطفال الاقتدارات المنصوص عليها ضمن الوثيقة الإطارية كما تتطلب مزيد تحسيس أصحاب المؤسسات الخاصة بضرورة العناية بالتجهيزات من حيث توفرها بالقدر الكافي وتعهدها بالصيانة اللازمة حتى تستجيب في مقاييسها ومواصفاتها لما نص عليه كراس الشروط .

ج- الاطلاع على واقع التكوين وكيفيات تأمينه بالقطاع العام :

اتضح لنا أن التكوين في جل أبعاده يستجيب لانتظارات المربين ويطور تبعا لذلك من كفاياتهم المهنية وممارساتهم البيداغوجية إلا أن بعض النقاط مازالت تستوجب مزيد الدعم والعناية وتتمثل أساسا في :

- ✓ التركيز على التكوين في بعض الأنشطة التي تتطلب مساعدة المختص .
- ✓ إيلاف المنشطين بالممارسة التأملية وذلك بالاعتماد على الوضعيات التنشيطية الشاهدة التي تساعد على تأمين المراوحة المأمولة بين النظري والتطبيقي .
- ✓ تحديد مقاييس واضحة لاختيار المدرسين الذين يوكل إليهم تنشيط الأقسام التحضيرية وإسهام المتفقدين في اختيارهم وفق ما يتمتعون به من استعدادات ومؤهلات تيسر لهم التعامل مع أطفال الفئة العمرية 6/5 سنوات.
- ✓ إحكام الخطة الجهوية للتكوين بكيفية تساعد على ضبط الجمهور المستهدف بالتكوين (قدامى – جدد) حتى تستجيب المضامين المبرمجة لانتظارات المنشطين من ناحية ومستلزمات القسم التحضيري من ناحية أخرى.

- ✓ إعادة النظر في تقسيم دوائر التفقد بكيفية تجعل الأقسام التحضيرية بالجهة تمثل دائرة مستقلة يشرف عليها متفقد يتولى مهمة التأطير والتكوين والتقييم أو اعتبار منشيطي القطاع الخاص ضمن عدد المعلمين بالدائرة .

وتجدر الملاحظة في نهاية هذا التقرير إلى ضرورة الانكباب على وضعية المؤسسات الخاصة المحتضنة لأقسام تحضيرية دون ترخيص من قبل وزارة التربية والتكوين والحرص على تسوية وضعيتهم باعتبار حجم عددهم الذي يتزايد تدريجيا سنة بعد أخرى. هذا ويبقى من الأهمية بمكان إخضاع كل الأقسام التحضيرية مهما كان انتماؤها ' وزارة التربية والتكوين –وزارة الشؤون الدينية – وزارة المرأة والأسرة والطفولة والمسنين – المنظمات والجمعيات ...) إلى نفس المرجعيات القانونية والبيداغوجية المعمول بها والصادرة عن وزارة التربية والتكوين وذلك بهدف توحيد طرق العمل ومضامين التكوين وبالتالي تحقيق الغائيات والأهداف المدرجة ضمن القانون التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي جويلية 2002.

د- آفاق المتابعة

و ضمانا لمزيد التعمق في واقع الأقسام التحضيرية بالقطاع الخاص حيث شملت المتابعة الحالية الوضع المادي للأقسام التحضيرية والممارسات البيداغوجية للمنشطين نقترح مواصلة المتابعة للوقوف على مدى تحقق الاقتدارات الواردة بالوثيقة الإطارية لدى الأطفال والمتصلة بـ :

- التهيئة للتعلمات اللاحقة
- الاندماج الاجتماعي والاستقلالية

كما نقترح ، بالنسبة إلى القطاعين العمومي والخاص ، رسملة التجارب الناجحة من حيث تهيئة الفضاء ، نوعية المشاريع ، ابتكار اللعب والوسائل ، أساليب التنشيط ... حتى تكون موردا لمختلف المنشطين .

الملاحـــق

الجرد

1. بطاقة جرد بيانات الاستمارة المتعلقة بأنماط التكوين الموجهة لمنشطي الأقسام التحضيرية بالقطاع العمومي .
2. بطاقة جرد بيانات شبكة ملاحظة الممارسات البيداغوجية بالأقسام التحضيرية بالقطاع الخاص
3. بطاقة جرد بيانات الاستمارة الموجهة لمنشطي الأقسام التحضيرية بالقطاع الخاص

الجمهورية التونسية وزارة التربية و التكوين *** التفقدية العامة للتربية	بطاقة جرد بيانات الاستمارة المتعلقة بأنماط التكوين و الموجهة لمنشطي الأقسام التحضيرية بالقطاع العمومي (تعمر من قبل اللجنة الوطنية للأقسام التحضيرية)

1 – عدد المؤسسات التربوية | 368 |

- **الأقدمية في تنشيط القسم التحضيري :**

	2 ـ سنة واحدة	3 ـ سنتان	4ـ ثلاث سنوات	5 ـ أربع سنوات	6 ـ خمس سنوات	7 ـ ست سنوات
العلامة(×)	103	65	54	56	58	33

- **النوع**

الافادات	8- ذكر	9 - أنثى
التواترات	101	267

- **التكوين في تنشيط القسم التحضيري:**

الافادات	10- نعم	11 - لا
التواترات	333	35

- **مجالات التكوين في علاقتها بكيفيات التنشيط**

المجالات	التواترات
12 ـ الأنشطة اللغوية	242
13 ـ الأنشطة الإيقاظية العلمية	200
14 ـ الأنشطة الرياضية المنطقية	241
15- الأنشطة النفسية الحركية	141
16 ـ الأنشطة اليدوية	215
17 ـ الأنشطة المسرحية	123
18 ـ الأنشطة الموسيقية	123
19 ـ الأنشطة الأخلاقية	91
20 ـ بيداغوجيا المشروع	244
21 ـ تهيئة الفضاء	248
22 ـ المرجعية السيكولوجية للأقسام التحضيرية	186
23 ـ التنشيط بالقسم التحضيري	253

- **24 – مجالات أخرى:**

المواضيع	التواترات
إدماج ذوي الاحتياجات الخصوصية بالقسم التحضيري	15
صنع وسائل و لعب	11
التعبير الجسماني	9
علاقة المنشط بالمحيط التربوي	5
توظيف المطالعة	4
التخطيط	3
مرافقة الأطفال ذوي النضج المبكر	2
الإعلامية	2

- **25 ـ المواضيع المرغوب التعمق فيها:**

نوع الإفادة	التواترات
الأنشطة اللغوية	22
الأنشطة الإيقاظية العلمية	22

الأنشطة الرياضية المنطقية	39
الأنشطة النفسية الحركية	51
الأنشطة اليدوية	94
الأنشطة المسرحية	141
الأنشطة الموسيقية	74
بيداغوجيا المشروع	40
المرجعية السيكولوجية للأقسام التحضيرية	19
التنشيط بالقسم التحضيري	46

- كيفيات التكوين المعتمدة غالبا خلال اللقاءات التكوينية :

كيفيات التكوين	التواترات
26 - تكوين نظري	195
27 - المراوحة بين النظري والتطبيقي	236
28 - أعمال تطبيقية ضمن ورشات	174
29 - التكوين بالتزاور	170
30 - ضمن خلايا بحث	20

- ترتيب أساليب التكوين

كيفيات التكوين	التواترات				
	1	2	3	4	5
31 - تكوين نظري	78	25	29	62	174
32 - المراوحة بين النظري والتطبيقي	109	110	79	50	20
33 - أعمال تطبيقية ضمن ورشات	113	122	71	45	17
34 - التكوين بالتزاور	56	90	118	63	41
35 - ضمن خلايا بحث	13	35	53	135	122

- القائمـــــون بالتكوين

الأطراف المعنية	التواتـــــرات		
	دائما	أحيانا	أبدا
36 - المدير	18	98	252
37 - المساعد البيداغوجي	111	195	62
38 - المتفقد	213	132	23
39 - مكون مختص	20	96	252

- استجابة التكوين لانتظارات المربين

الافادات	40 - نعم	41 - لا
التواترات	264	104

- 42 - التفسير:

استجاب التكوين لانتظاراتي لـ:

العائلات	التواترات
اكتساب مهارات في التنشيط	50

التعامل مع الأطفال بكيفية تنمي قدراتهم و مهاراتهم	22
المراوحة بين النظري و التطبيقي	19
دور المشروع و اللعب في بناء المعرفة	10
ملاءمة التكوين لمختلف الأنشطة	10
الاستفادة من التزاور	7

لم يستجب التكوين لانتظاراتي:

العائلات	التواترات
نقص في التكوين في كل المجالات أو في بعضها	69
غياب الجانب التطبيقي	46
التكوين في مشروع القسم	10
قلة التزاور وعدم تبادل الخبرات	7
نقص في التكوين في سيكولوجية الطفل	4
إدماج المعوقين	1

الجمهورية التونسية وزارة التربية و التكوين *** التفقدية العامة للتربية	بطاقة جرد بيانات شبكة ملاحظة الممارسات و السلوكات البيداغوجية لمنشطي الأقسام التحضيرية بالقطاع الخاص (تعمر من قبل اللجنة الوطنية للأقسام التحضيرية)

1 ـ عدد المؤسسات الخاصة (العينة)	248	2 ـ العدد الجملي للأطفال	5601

التخطيط :

	كيفية التخطيط				
الإفادات	3- متوفر	4- غير متوفر	5- وفق المشروع	6- وفق محاور الاهتمام	7- وفق الأنشطة
التواترات	191	57	139	87	74

- الوثائق المعتمدة في التخطيط

نوع الوثيقة	التواترات
8 ـ الوثيقة الإطارية	172
9 ـ دليلا منشط القسم التحضيري	54
10 ـ وثائق أخرى	99

الإعداد

- دفتر إعداد الأنشطة :

الإفادات	التواترات	
	نعم	لا
11 ـ متوفر	204	44
12 ـ معد بانتظام	156	92
13 ـ شامل لمختلف الأنشطة	146	102

- المحامل والوسائل

نوع الإفادة	أ	ب	ج	د
14 ـ متوفرة	105	94	31	18
15 ـ متنوعة	62	111	54	21
16 ـ مستجيبة لحاجات الأطفال	65	112	48	23
17 ـ مستجيبة لمستلزمات الأنشطة	58	105	55	30

الفضاءات

- الفضاء الداخلي

نوع الإفادة	أ	ب	ج	د
18 ـ وظفي	98	92	40	18
19 ـ محين	68	90	67	23
20 ـ ييسر تنقلات الأطفال	97	106	31	14
21 ـ يتضمن أركانا و ورشات	55	73	64	56

- الفضاء الخارجي

الإفادات	التواترات

	نعم	لا
22 - متوفر	230	18
23 - به تجهيزات وظفية	192	56

التنشيط

السلوكات والمواقف البيداغوجية	التواترات			
	أ	ب	ج	د
24- يوفر فرصا للتواصل	57	104	72	15
25 - يقترح أنشطة تساعد على تهيئة الطفل للتعلمات اللاحقة	65	102	64	17
26 - ينمي الفضول الفكري بتوفير فرص الاستكشاف والتجريب	27	89	95	37
27 -يمكن الأطفال من التعاون فيما بينهم	47	108	67	26
28-يشجع مبادرات الأطفال	39	102	82	25
29-يمكن الأطفال من الاعتماد على أنفسهم	43	121	58	26
30- يعتمد اللعب كمقاربة تربوية	63	85	72	28
31- يراعي الفروق الفردية	16	68	105	59
32- يوفر للأطفال فرص التقييم الذاتي	20	29	122	76
33-ينظم الأنشطة التربوية في شكل مشروع	64	85	63	46

الجمهورية التونسية وزارة التربية و التكوين *** التفقدية العامة للتربية	بطاقة جرد بيانات الاستمارة الموجهة لمنشطي الأقسام التحضيرية بالقطاع الخاص (تعمر من قبل اللجنة الوطنية للأقسام التحضيرية)

1 – عدد المؤسسات التربوية الخاصة (العينة) 248

النوع		4 – الفئة العمرية				5 - المستوى التعليمي				6 - الأقدمية		
2 - ذكور	3- إناث	30-20	40-31	<40	دون البكالوريا	باكالوريا	شهادة جامعية دون اختصاص	شهادة جامعية مع اختصاص	سنة واحدة	من 2 إلى 5 سنوات	ما فوق 5 سنوات
10	238	76	123	49	98	68	59	23	43	85	120

- وثائق التنشيط و الوسائل المعتمدة :

- توفر الوسائل والمحامل :

الإفادات	التواترات
7 - نعم	197
8 - لا	51

- 9 - الوثائق المعتمدة في التنشيط:

نوعية الوثيقة	التواترات
الوثيقة الإطارية	185
دليل مربي الأقسام التحضيرية	57
وثائق أخرى	191

- المتابعة البيداغوجية :

- زيارات التأطير

الإفادات	التواترات
10 - نعم	197
11 - لا	51

- القائمون بزيارات التأطير :

القائمون بزيارات التأطير	العدد الجملي للزيارات
12 - مدير المؤسسة	611
13 - المساعد البيداغوجي	366
14 - المتفقد	179

15 - الأطراف الأخرى	العدد الجملي للزيارات
مرشدو و متفقدو الطفولة و ممثلو منظمة التربية و الأسرة	908

- التكوين في تنشيط القسم التحضيري:

الإفادات	التواترات
16 - نعم	195
17 - لا	53

18 - العدد الجملي للحلقات التكوينية بالنسبة للذين أجابوا بنعم : 999

مجالات التكوين	التواترات	
	نعم	لا
19 - الأنشطة اللغوية	139	109
20 - الأنشطة الإيقاظية العلمية	139	109
21 - الأنشطة الرياضية المنطقية	145	103

22 - الأنشطة النفسية الحركية	133	115
23 - الأنشطة اليدوية	142	106
24 - الأنشطة المسرحية	117	131
25 - الأنشطة الموسيقية	99	149
26 - الأنشطة الأخلاقية	80	168
27 - بيداغوجيا المشروع	130	118
28 - تهيئة الفضاء	154	94
29 - المرجعية السيكولوجية للأقسام التحضيرية	110	138
30 - التنشيط بالقسم التحضيري	142	106

- صعوبات التنشيط في القسم التحضيري :

الإفادات	التواترات
31 - نعم	79
32 - لا	169

33 - أنماط صعوبات التنشيط	أنواعها	التواترات
صعوبات مادية	عدم توفر الوثيقة الإطارية و الوثائق التنشيطية الأخرى	13
	الفضاء الداخلي و الفضاء الخارجي	17
	عدم توفر الوسائل و المعينات	9
صعوبات بيداغوجية	نقص في التكوين	55
	توظيف مجلوبات التكوين	27
	نقص في التأطير	23
صعوبات أخرى	الأطفال المعوقون	11
	انتظارات الأولياء	6

أدوات المتابعة

الجمهوريــة التونسيــة وزارة التربيــة و التكويــن *** التفقديــة العامة للتربيــة الإدارة الجهوية للتعليم بـ	استمارة موجهة إلى منشطي الأقسام التحضيرية بالقطاع الخاص (تعمر من قبل منشط القسم التحضيري بالقطاع الخاص)

الإدارة الجهوية للتعليم بـ .....

1 ـ اسم المؤسسة التربوية الخاصة : .....

المنشط

2 ذكر

3أنثى

4 العمر

5 -المستوى التعليمي: .....

6- الأقدمية في تنشيط القسم التحضيري .....

- وثائق التنشيط والوسائل المعتمدة :

- هل تكفيك الوسائل والمحامل المتوفرة لإنجاز الأنشطة ؟ 7 - نعم

8 - لا

9 - ما هي الوثائق التي تعتمدها في التنشيط ؟اذكرها ضمن الجدول التالي .:

- .....
- .....
- .....

المتابعة البيداغوجية

هل تمت زيارتك بالقسم التحضيري لتأطيرك بيداغوجيا 10 - نعم

11 - لا

إن نعم، من قبل من ؟

	- عدد الزيارات
12- مدير المؤسسة	
13- المساعد البيداغوجي للمدارس الابتدائية	
14 - متفقد المدارس الابتدائية	

15 - أطراف أخرى ، ادرجها ضمن الجدول التالي :

	- عدد الزيارات
-	
-	
-	

التكوين

- هل تلقيت تكوينا منذ توليت تنشيط الأقسام التحضيرية 16 - نعم

17 - لا

18 - إن نعم، كم عدد اللقاءات التكوينية التي واكبتها ؟

- **ما هي المجالات التي تلقيت فيها تكوينا؟**

المجالات	نعـم	لا
19 - الأنشطة اللغوية		
20 - الأنشطة الإيقاظية العلمية		
21 - الأنشطة الرياضية المنطقية		
22 - الأنشطة النفسية الحركية		
23 - الأنشطة اليدوية		
24 - الأنشطة المسرحية		
25 - الأنشطة الموسيقية		
26 - الأنشطة الأخلاقية		
27 - بيداغوجيا المشروع		
28 - تهيئة الفضاء		
29 - المرجعية السيكولوجية للأقسام التحضيرية		
30 - التنشيط بالقسم التحضيري		

هل لديك صعوبات في تنشيط القسم التحضيري ؟

31 - نعم ☐

32 - لا ☐

33 – اذكرها:

.....

.....

.....

الجمهورية التونسية وزارة التربية و التكوين *** التفقدية العامة للتربية الإدارة الجهوية للتعليم بـ	**شبكة ملاحظة الممارسات و المواقف البيداغوجية لمنشط القسم التحضيري بالقطاع الخاص (تعمر من قبل المتفقد ممثل الجهة للأقسام التحضيرية)**

الإدارة الجهوية للتعليم بـ.....- تاريخ الزيارة: ....:.....

1- -المؤسسة:	2- عدد الأطفال :	

التخطيط	متوفر	3 - نعم	
		4 - لا	

كيفية التخطيط

5- وفق المشروع

6- وفق محاور الاهتمام

7- وفق الأنشطة

الوثائق المعتمدة في التخطيط

8 - .....

9 - .....

10 - .....

الإعداد

دفتر إعداد الأنشطة

الإفادات	نعم	لا
11- متوفر		
12- معد بانتظام		
13- شامل لمختلف الأنشطة		

المحامل والوسائل

الإفادات	أ	ب	ج	د
14- متوفرة				
15- متنوعة				
16- مستجيبة لحاجات الأطفال				
17- مستجيبة لمستلزمات الأنشطة				

الفضاءات

- الفضاء الداخلي

الإفادات	أ	ب	ج	د
18- وظفي*				
19- محين				
20 - ييسر تنقلات الأطفال				
21- يتضمن أركانا وورشات				

- الفضاء الخارجي

الإفادات	نعم	لا
22- متوفر		
23- به تجهيزات وظفية		

التنشيط

السلوكات والمواقف البيداغوجية	أ	ب	ج	د
24- يوفر فرصا للتواصل				
25- يقترح أنشطة تساعد على تهيئة الطفل للتعلمات اللاحقة				
26- ينمي الفضول الفكري بتوفير فرص الاستكشاف والتجريب				
27-يمكن الأطفال من التعاون فيما بينهم				

28-يشجع مبادرات الأطفال				
29-يمكن الأطفال من الاعتماد على أنفسهم				
30- يعتمد اللعب كمقاربة تربوية				
31- يراعي الفروق الفردية				
32- يوفر للأطفال فرص التقييم الذاتي				
33-ينظم الأنشطة التربوية في شكل مشروع				

-الإدارة الجهوية للتعليم بـ ..... 1 - المدرسة:.....

- **الأقدمية في تنشيط القسم التحضيري :**

	2 - سنة واحدة	3 - سنتان	4- ثلاث سنوات	5 - أربع سنوات	6 - خمس سنوات	7 - ست سنوات
العلامة(×)						

النوع	8 - ذكر	
	9 - أنثى	

هل تلقيت تكوينا في تنشيط الأقسام التحضيرية 10 - نعم

11 - لا

- إن نعم ،عمّر الجدول التالي لتحديد المجالات التي تلقيت فيها تكوينا بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة :

المجالات	العلامة(×)
12 - الأنشطة اللغوية	
13 - الأنشطة الإيقاظية العلمية	
14 - الأنشطة الرياضية المنطقية	
15- الأنشطة النفسية الحركية	
16 - الأنشطة اليدوية	
17 - الأنشطة المسرحية	
18 - الأنشطة الموسيقية	
19 - الأنشطة الأخلاقية	
20 - بيداغوجيا المشروع	
21 - تهيئة الفضاء	
22 - المرجعية السيكولوجية للأقسام التحضيرية	
23 - التنشيط بالقسم التحضيري	

24- مجالات أخرى ، اذكرها

.....

.....

25- ما هي المواضيع التي ترغب أن تعمق تكوينك فيها ؟

.....

.....

- ضع علامةَ (×) أمام كيفيات التكوين المعتمدة غالبا خلال اللقاءات التكوينية التي واكبتها :

كيفيات التكوين	العلامة (×)
26 - تكوين نظري	

27 - المراوحة بين النظري والتطبيقي	
28 - أعمال تطبيقية ضمن ورشات	
29 - التكوين بالتزاور	
30 - ضمن خلايا بحث	

- رتب أساليب التنشيط التالية حسب رغبتك في اعتمادها من قبل المنشط خلال حلقات التكوين وذلك بوضع الرقم المناسب في مختلف الخانات من 1 إلى 5 :

كيفيات التكوين	الترتيب
31 - تكوين نظري	
32 - المراوحة بين النظري والتطبيقي	
33 - أعمال تطبيقية ضمن ورشات	
34 - التكوين بالتزاور	
35 - ضمن خلايا بحث	

- من يقوم بالتكوين؟
ضع العلامة (×) في الخانة المناسبة

	دائما	أحيانا	أبدا
36 - المدير			
37 - المساعد البيداغوجي			
38 - المتفقد			
39 - أخصـــائي			

هل استجاب التكوين لانتظاراتك ؟

40 - نعم ☐

41 – لا ☐

42- فسر ذلك:

.....

.....

.....